

بحار الأنوار

[257] 63 - * (باب) * * (الآيات الدالة على رفعة شأنهم ونجاة شيعتهم في الآخرة) * *

(والسؤال عن ولايتهم) * 1 - قب: عن الكاظم عليه السلام في قوله تعالى: (إلا من أذن له
الرحمان) الآية قال: نحن وإنا المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صواباً (1). 2 - وعن عبد
الله بن خليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى: (ونزعنا ما في صدورهم من غل) الآية، قال:
نزلت فينا (2). 3 - وعن زيد الشحام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (إن
يوم الفصل ميقاتهم أجمعين) * يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون * إلا من رحم
الله) قال: شيعتنا الذين يرحم الله ونحن وإنا الذين استثني الله ولكننا نغني عنهم (3). 4 -
كنز: محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن إسماعيل العلوي عن عيسى بن داود عن
أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سمعت أبي عليه السلام يقول ورجل يسأله عن قول الله عز وجل:
(يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا) قال: لا ينال شفاعة محمد يوم
القيامة إلا من أذن له بطاعة آل محمد ورضي له قولا وعملا فيهم فحيي على مودتهم ومات عليها
فرضي الله قوله وعمله فيهم، ثم قال: (وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً لآل
محمد) كذا نزلت (4) _____ (1) مناقب آل أبي طالب
3: 404. والآية في النبأ: 38. (2) مناقب آل أبي طالب 3: 443 والآية في الاعراف: 43
والحجر: 47. (3) مناقب آل أبي طالب 3: 504، والآيات في الدخان: 40 - 42. (4) هذا
وامثاله تطبيق للمصاديق، وتفسير بالفرد الجلي وليس المراد منه ومن امثاله ان نزول الآية
كان فيه بهذه اللفاظ. _____